

تاج العروس من جواهر القاموس

وَسَيِّدٍ مَعَشَرٍ قَدْ عَصَّيُوهُ ... بتاج الملوك يحتمي المحجر يذنا فجعل
الملوك معصيا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصاة التي عصبت
برأس لابسها . ويقال : اعتصبت التاج على رأسه إذا استكف به . ومنه
قول ابن قيس الرقييات :

يعتصبت التاج فوق مفركه ... على جبين كآنة الذهاب وكانوا
يُسَمُّون السَّيِّدَ الْمُطَاعَ مُعَصِّبًا ؛ لأنه يُعَصَّبُ بالتاج أو تُعَصَّبُ به
أُمُورُ النَّاسِ أي تُرَدُّ إليه وتُدارُّ به . والعَمَائِمُ تَجَانُ العَرَب . وفي
الأساس : الملوك المعتصبت والمُعَصَّبُ أي المُتَوَجَّح . وعَصَّيْتَهُ بالسَّيِّفِ
تَعَصَّيْتَهُ : عَصَّيْتَهُ بِهِ . الْمُعَصَّبُ بِضَبْطِ الْمُؤَلَّفِ كَمُحَدِّثٍ وَبِضَبْطِ غَيْرِهِ
كَمُعَظَّمٍ : الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالْخِرْقِ جُوعًا . وَالَّذِي عَصَّيْتَهُ السِّنُّونَ أي
أَكَلَت مَالَهُ . وَالْجَائِعُ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ سَخْفُهُ الْجُوعُ فَيُعَصَّبُ بِطَنِهِ
بِحَجَرٍ . ومنه قوله :

ففي هذا فَنَحْنُ لُيُوثُ حَرْبٍ ... وفي هذا غُيُوثُ مُعَصِّبِينَا الْمُعَصَّبُ :
الرَّجُلُ الْفَقِيرُ . وَعَصَّيْتَهُمُ الْجَهْدُ وهو من قولهم يوم عصيب وانعصبت :
اشتدَّ . عُصَيْبٌ كزُبَيْر : ع بِيْلَادٍ مُزَيْنَةٍ . وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ
العَصَّابُ كَشَدَادٍ : مُحَدِّثٌ عن شافع . وفاته مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَصَّابُ عن
سَلَمَةَ ابْنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ وعنه الحسن بن الحسين العطَّار . ومما
يُسْتَدْرَكُ عليه : يقال للرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ أَسْرِ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرْخِي
اللَّحْمِ : إِنَّهُ لَمُعْصُوبٌ ما حُفْضَ . وَرَجُلٌ مُعْصُوبٌ الْخَلْقُ : شَدِيدُ
اِكْتِنَازِ اللَّحْمِ عُصْبُ عَصْبًا . قال حسان :

دَعُوا التَّخَايُفَ وَامْشُوا مَشْيَةَ سُجُحَاءَ ... إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصَبٍ
وتذكير وجارية مُعْصُوبَةٌ : حَسَنَةٌ الْعَصْبُ أي السَّليِّ . مَجْدُولَةُ الْخَلْقِ .
وَرَجُلٌ مُعْصُوبٌ : شَدِيدٌ . وَعَصَّبَ الرَّجُلَ تَعَصَّيًّا : دَعَاهُ مُعَصِّبًا عن ابن
الأعرابي وَأَنْشَدَ :

يُدْعَى الْمُعَصَّبُ مَنْ قَلَّتْ حَلَوِيَّتُهُ ... وَهَلْ يُعَصَّبُ مَاضِي الْهَمِّ
مَقْدَامٌ ويقال : عَصَّبَ الْقَيْنُ صَدْعَ الزُّجَّاجَةِ بِضَبَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ إِذَا لَمَّهَا
بِهِ . وَالضَّبَّةُ : عَصَابُ الصَّدْعِ نقله الصَّاغَانِي . وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ

١١ وَجَهَهُ فِرَّوًا إِلَى ١٢ وَقَوْمُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ أَيْ بِمَا افْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ
 وَقَرَنَهُ بِكُمْ مِنْ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُهَاجِرِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَنَزَلُوا
 الْعُصْبَةَ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ قُبَاءَ . وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ .
 وَالصَّادِ هَذَا مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِثْلِي لَا يَدْرُسُ بِالْعِصَابِ أَيْ
 لَا يُعْطَى بِالْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ مِنَ الذَّاقَةِ الْعَصُوبِ . وَفُلَانٌ خِيَوَانُهُ مَذْمُومٌ
 وَجَارُهُ مَعْمُومٌ وَيُقَالُ فِيهِ : عَاصِبٌ . وَوَرَدَ عَلَيَّ مَعْمُومٌ أَيْ كِتَابٌ لِأَنَّهُ
 يُعْصَبُ بِخَيْطٍ . وَالْأَمُورُ تَعَصَّبُ بِرَأْسِهِ أَنْتَهَى . وَعَلِيٌّ بْنُ الْفَتْحِ بْنُ
 الْعَصَبِ الْمَلْحِيٍّ مُحَرَّكَةٌ عَنِ الْبِغَاغِنْدِيِّ . وَمَلِكَةُ بِنْتُ عَصَبِ بْنِ عَمْرٍو بِالْفَتْحِ
 فَالسُّكُونُ وَالِدَةُ زَائِدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ وَإِخْوَتُهُ . وَعَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : غُلَامٌ عَصَبٌ وَعَصَبٌ وَعَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا نَشِيطًا فِي عَمَلِهِ .
 عَصَبٌ .

الْعُصْلَبُ بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ وَالْعُصْلَبِيُّ مَنْسُوبَةٌ مَذْمُومَةٌ وَالْعُصْلُوبُ
 بِالضَّمِّ أَيْضًا وَإِنَّمَا أُطْلِقَهُ هُنَا اعْتِمَادًا عَلَى مَا هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ وَهُوَ
 نُدْرَةٌ مَجِيئةٌ فَعْلُولٌ بِالْفَتْحِ كُلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْقَوِيِّ وَالسَّذِيِّ فِي الصَّحَاحِ
 وَلِسَانِ الْعَرَبِ : الشَّيْءُ يَدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : مِنَ الرَّجَالِ
 قَالَ : .

" قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلَبِيٍّ .

" أَرُوعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّادِيٍّ .

" مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ قَالَ ابْنُ مَنَظُورٍ : وَالسَّذِيُّ فِي خُطْبَةِ الْحَاجِّ جَّاجٍ :

" وَقَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلَبِيٍّ